ابن المتوكل بالانخراط وبذل في جند ضوران ما ارضاهم من الخزانة بلا تفريط ولا افراط وصار الى الامام أول سابق فقرره الامام على اعماله بالوجه المطابق وسارع الى الامل بالسبق عامل نجبه ودخل فيما دخل فيه الناس واتصل الوفد الى مولانا القاسم بن المؤيد من نواحي شهارة ودانوا ببيعته وتباطأ مولانا الحسين بن الحسن بالانخراط ولم يرالتزول عن رتبته بالانخطاط فرج مولانا محمد بن المتوكل للمسير اليه وأمّل انه يعمل بالدخول فيما دخل به الناس فاجتمعا بذمار وخاطبه مولانا محمد بن المتوكل وذكر له المرجحات في المهدي بالاستظهار فلم يقرب ولم يبعد ولم يدخل في البيعة وسمح بوعد ورجع الى رداع واستمر على دعوته ومولانا محمد سار من ذمار الى ضوران ورجع منها الى الامام بالمتفق الذي كان، ووجه الامل المهدي الشيخ يحيى بن محمد الشاطبي الى حضرة مولانا القاسم ابن المؤيد يخوض معه في الاتفاق والوفاق واتصل الخبر بالامل ان السيد يحيى بن ابراهيم بجوبوث القول بامامة مولانا القاسم بن المؤيد وخطب له وكان في الجمعة الاولى توقف وناط الامر بالاجتماع



واختلف ورجع الشيخ يحيى الشاطبي بجواب مولانا القاسم بطلب المناظرة وذكران بينهما في العلوم مغايرة وامتنع السيد حسين بن صلاح والفقيه حسين بن يحيى حنش عن بيعة مولانا القاسم بن المؤيد وهما بحضرته ووصل الى الامل مكتوب مولانا احمد بن المتوكل معلنًا بنصرته وبيعته واتفق حال الخوض هذا حرب بين خيار ذهب به منهم سبعة انفار وخرج مولانا يحيى بن الحسين بن المؤيد من صعدة منافرًا لمولانا علي بن احمد ابن القاسم بسبب اقتضاه الحال.

وفيها فارق مولانا الحسن بن المتوكل جبل رازح الى ابي عريش فبادر بعض اصحاب مولانا علي بن احمد الى رازح وانتهبوا ما بقي من الخزانة.

وفيها وصل السيد حسن بن محمد بن احمد المؤيدي الى حضرة الامل من العدين وكان الامل المهدي رجح بقاء السيد جعفر الجرموزي على ولاية لوجهين مرجحين وبلغت اجابة دعوة مولانا القاسم بن المؤيد الى عمران وذيبين وكان الامل ارسل اليها خطيبًا يستطلع به طاعتهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)